

شعر الفرزدق يعرض على ابي بن يوسف في مدح سليمان بن عبد  
 الملك ابن مروان  
 فلما طغى الحجاج حين طغى به . عن قال في موقوف في السلام  
 وقال كحا قال بن نوح سارتني . الجبل من خشية الله عاصم  
 ويناسب هذا قول ابن نباتة .  
 ان لم اكن شهما هكذا . جابا بالطونان والجر المحيط .  
 ما هم من قوم فوح ياسما . اقلعي عنهم فم من قوم لوط .  
**واعرفت بيتا صرح لعلي اطلع الى امة موسى** يشير بذلك  
 الى فرعون حين امرها ما ان يبنى له صرحا ليطلع الى موسى  
 لان موسى عليه السلام لما جاء الى فرعون واذا به رسالة ربه  
 وامره بالايمان قال فرعون يا ايها الملاة ما علمت لكم من اله نبي  
 فاودى ياها ما ن على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى  
 اله موسى وافي لاطن من الكاذبين الصرح القصر وفرعون  
 اول من طغى الاجر بالنار وبني به فذكر وان هاما ن جمع  
 خمسين الف بنا سويا لا تباع والاجر ومن بطح الاجر بعجل  
 الجص ويخت الخشب والابواب ويضرب المسامير حتى يتقع  
 الصرح ارتفاعا يبلغ بستان لحد من الخلق جعله الله شنة  
 لهم ولما فرغ ارتفاعه رمي بنسابة الى السماء فعادت مطر  
 بدم فقال فرعون قتل اله موسى او اله السما وكان يصعد  
 الى اعلاه على البراذي فبعث الله جبريل عليه السلام فضرب  
 الصرح بجناحه فقطع ثلاث قطع ولم يبق احد من عمل فيه  
 شيئا الا هلك وقيل انه وقعت قطعة على عسكر فرعون فقتلت  
 منهم الف الف رجل ووقعت قطعة في البحر ووقعت قطعة في

المعز

المعز وقال بعضهم لآخر اني ياها ما ن قال ابن ابي صرحا  
 يا فرعون وما احسن قول عسامة العمري  
 هو الصرح الا ان هاما ن لم يند . بناه ولا استقاه فرعون لكن  
 تنزهت عن فخر مصر ومكيا . وقد عده فرعون قاضية الفخر  
 وقوله **وعرفت على العجل** يشير بذلك الى قوله  
 تعالى واتخذ قوم موسى من صلبيهم عجلا جسدا له خوار  
 البهيموا انه لا يكلمهم ولا يعطيهم سبيلا لما واعد الله  
 موسى مليقاته وهو ارجعون ليلة كان موسى عليه السلام قد  
 امنوا من عدوهم ودخلوا مصر ولم يكن لهم كتاب ولا سرية  
 بينهم من اله الا فوعده الله موسى ان ينزل عليه التوراه فقال  
 موسى اني اذهب الى ربى انيكم بكتاب فيه بيان ما اتون وما  
 تزدون ووعدهم ان يعين ليلة ثلثين من ذى القعدة وشرة  
 من ذى الحجة واستخاف عليهم اخاه هارون ولما جاء الوعد  
 اتى جبريل على فرس يقال له فرس الخبوة لانه على شئ الاحبي  
 فلما راه السامري وكان رجلا صالحا اسما من اهل كرمنا  
 او من اهل ما حرقا وكان من بني اسرائيل من قبيلة يقال لها ساسا  
 فرى مواضع الفرس يخضر وكان منافقا من قوم يعبدون البقر  
 فقال ان لهذا اشيا فاخذ قبضة من تراب حافر فرس جبريل والقي  
 في مزع السامري انه اذ القى في شئ غيره وكان بنو اسرائيل قد  
 استعاروا حليا كثيرا من قوم فرعون حين ارادوا الخروج من مصر  
 بعلة عرس لهم ولما هلك فرعون وقومه بقيت تلك الحلي في  
 ايدهم وقال السامري لبني اسرائيل ان الحلي التي استعتموها

